

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ فارسٍ : أَكْبَرُ طَنْبِي أَنْ هَذَا شِعْرٌ صَنَعَهُ أَبُو عبيدَةَ - وفي التَّهْذِيبِ : أَبَسَقَتِ النَّسَاقَةُ : إِذَا أَنْزَلَتِ اللَّيْلُ قَبْلَ الْوَلَادَةِ بِشَهْرٍ أَوْ أَكْثَرَ فَتُحْلَبُ قَالَ : وَرُبَّمَا أَبَسَقَتِ وَليستَ بِحَامِلٍ فَأَنْزَلَتِ اللَّيْلُ قَالَ : وَسَمِعْتُ أَنْ الْجَارِيَةَ تُبَسِّقُ وَهِيَ بِكَبْرٍ يَصِيرُ فِي ثَدْيِهَا لَيْلٌ وَقَالَ الْيَزِيدِي : أَبَسَقَتِ النَّسَاقَةُ وَأَبْرَقَتِ : إِذَا أَنْزَلَتِ اللَّيْلُ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا أَشْرَفَ ضَرْعُ النَّسَاقَةِ وَوَقَعَ فِيهِ اللَّيْلُ فَهِيَ مُضْرَعٌ فَإِذَا وَقَعَ فِيهِ اللَّيْلُ قَبْلَ النَّسَاقَةِ فَهِيَ مُبَسِّقٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : لَا تُبَسِّقْ عَلَيْنَا تَبَسِّيقًا أَي : لَا تُطَوِّلْ فِي الْمُحِيطِ : لَا تُطَوِّلْ عَلَيْنَا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : بَسَقَ الشَّيْءُ بَسُوقًا : تَمَّ طَوْلُهُ . وَبِوَأَسْقِ السَّحَابَةَ : مَا اسْتَطَالَ مِنْ فُرُوعِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ قُسٍّ : مِنْ بَوَاسِقِ أَقْحُوانٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : بَوَاسِقِ السَّحَابِ : أَوَائِلُهُ . وَالتَّبَسُّقُ : التَّطَوُّلُ وَالثَّبَقُ وَبِهِ فُسِّحَ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَارْجَحَنَ بَعْدَ تَبَسُّقِهِ . وَبِوَأَسَاقَةُ الْقَمَرِ بِالضَّمِّ : حَجَرٌ أبيضٌ صَافٍ يَتَلَأَأُ وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ . وَنَاقَةُ بَسُوقٍ وَمِيسَاقٌ كَالشَّامَةِ . وَبَسَقَتِ الشَّمْسُ : بَزَقَتِ كَذَا فِي الْقَوْلِ الْمَأْنُوسِ .

ب - ش - ق .

بَشَقَهُ بِالْعَصَا كَسَمِعَ وَضَرَبَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : أَي : ضَرَبَهُ وَكَذَلِكَ فَشَخَهُ . وَبَشَقَ فُلَانٌ : إِذَا أَحْدَسَ النَّظَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ مِنْ كِتَابِ صَاحِبِ الْبُخَارِيِّ فِي بَابِ رَفْعِ النَّاسِ أَيْدِيَهُمْ مَعَ الْإِمَامِ : فَأَتَى الرَّجُلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بَشَقَ الْمُسَافِرُ وَمَنْعَ الطَّرِيقُ قِيلَ : مَعْنَاهُ أَي : تَأَخَّرَ وَلَمْ يَتَقَدَّمْ قِيلَ : أَي : حُبَسَ أَوْ مَلَّ أَوْ ضَعُفَ أَوْ عَجَزَ عَنِ السَّفَرِ لِكَثْرَةِ الْمَطَرِ كَعَجَزَ الْبَاشِقُ عَنِ الطَّيْرِ فِي الْمَطَرِ أَوْ لِعَجْزِهِ عَنِ الصَّيْدِ فَإِنَّهُ يَنْفِرُ وَلَا يَصِيدُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ : أَي : انْسَدَّ أَوْ بَشَقَ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَالصَّوَابُ : لَشَقَ بِاللَّامِ وَالشِّينِ كَذَا فِي النَّسْخِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي مَوْضِعِهِ وَلَيْسَ هُوَ فِي الْعِبَابِ فَهُوَ تَصْغِيرٌ وَالَّذِي يَطْهَرُ أَنَّهُ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَاللُّسُوقُ هُوَ اللَّصُوقُ سَيَأْتِي أَوْ لَشَقَ بِاللَّامِ وَالْمِثْلَانِ مِنَ اللَّشَقِ وَهُوَ الْوَحْلُ وَهَكَذَا صَبَطَهُ الْخَطَّابِيُّ قَالَ : وَكَذَا هُوَ فِي رِوَايَةِ عَائِشَةَ قَالَ : أَوْ مَشَقَ بِالْمِيمِ وَالْمَعْنَى : صَارَ مَزَلَّةً وَزَلَقًا وَالْمِيمُ

والباءُ متقاربان وقالَ غيرُهُ : وحائزُ أن يكونَ نَشِقَ الذُّون من قَوَلِهِم : نشقَ  
الطَّيِّبُ في الحَبَالَةِ : إِذَا عَلِقَ فِيهَا . والباشقُ كهَجَرَ : اسم طائر أَعْجَمِيٌّ  
مُعَرَّبٌ بِاشَهْ . ورَوَى السيوطي في ديوانِ الحَيوانِ كَسْرَ الشينِ أَيْضاً وسيأتي  
للمُصَنِّفِ في وشقِ أنَّ الواشِقَ لغةٌ فيه وهو طائر حارٌّ المِزاجِ قَوِي الزَّعَارَةِ .  
قَوِيُّ النَفْسِ كَثِيرُ الشَّبَقِ يَأْ نَسُ وَقَتاً وَيَسْتَوْحِشُ وَقَتاً خفيف المحمل طريف الشمائل  
وقال أبو حاتم في كتاب الطَّيِّبِ : البازيُّ والصَّقْرُ والشَّاهِينُ والزُّرُّقُ  
والْيُؤُوبُ والباشِقُ كُلُّهُمُ هَوْلَاءٌ : صُقُورٌ .

وبشقُّ محرَّكةٌ : بجرجان . وباشقُ : بمصوِّرةٍ بالصَّعِيدِ الأَدْنَى من كُورَةِ  
الْبَهْزَنْدَسَا وَيَشْتَدُّ بِهِ بِإِنْشاقِ بالنون وهي قريةٌ أُخْرَى يَأْتِي ذِكْرُهَا فِي محلها .  
ومما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : بِشِقَ كَفَرِحَ : أَسْرَعَ مِثْلَ بِشَكَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وبَشَقْتُ  
الثَّوْبَ وبَشَكْتَهُ : إِذَا قَطَعْتَهُ فِي خِفَّةٍ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ لَفْظِ الحَدِيثِ  
المُتَقَدِّمِ والمعنى : أَي قُطِعَ المسافرُ . وَرَجَلُ بِشِقُ : إِذَا كَانَ يَدُخُلُ فِي  
أَمْوَرٍ لَا يَكَادُ يَخْلُصُ مِنْهَا .  
ب - ش - ب - ق .

ومما يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : بِشَبِقَ كَجَعْفَرِ بَشِينِ بَيْنَ مَوْحَدَتَيْنِ : قريةٌ بِمَرْوٍ  
مِنْهَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ العَبَّاسِ بْنِ الحَسَنِ زَاهِدٌ صَالِحٌ رَوَى  
عنه أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ تُوْفِيَ سَنَةَ 544 ، وَقَدْ جَاوَزَ المِئْتَةَ .  
ب - ش - ت - ن - ق